

باطفاء نار الفتنة يقول للشاعر خلف بن رخيص أبو زويّد الشمري :

يا الله يا عالم خفيات الأسرار
يا خالق الجنة ويا خالق النار
يا الله طلبتك يالولي طلبت اصغار
تفرج لقلب دب الأيام محتار
قلبي غدا لمذلق الشوك محضار
هذا زمان كنه أطرم ومنعار
وخلاف ذا يا راكب فوق مذعار
حمرا هميم وعينها تقل حيمار
حمرا تشابه بالخلا رقط الأطيّار
عين العديم اليا سمع حس ثوار
أذنه تشادي لون كرنافة البار
ركابها كنه بضل من الغار
تلفي فهد وتبلغه كل الأخبار
ما بالصبر يا شيخ لك كسر تعبار
يا شيخ ذبح الجار بين العرب عار
أن كان ذبح الجار بين العرب سار
ما دام ضيف ومخطي له على جار
على قعود ما سوى ربع دينار
يا كبرها يا عبرها يا أهل الكار
تلقح رجال من رجال بالأشوار
ما من قلوب حيل كله بها اعشار
سبب لقاحه من مدورت الأشرار
لولا رداد الشور ما صار ما صار
وكم واحد يوقد على القدر لا فار
وأكثر دمار الدار من ورث الدار
أن سانت دنيّاك فالحبل جرار
عيني لها عن لذت النوم قهار
كنه يكب بوسطها ملح جنزار

بخيص ما تخفى عليه الجحاده
ويا خالق الدنيا وبيدك نفاده
طلبت ضعيف مصخر بالعباده
لا قلت هود جاه هم وزاده
سدر بساتينه وطلح بلاده
لو حل في صم الصخر كان باده
ما فوقه الا قربته مع اشداده
تقلب كما المقباس حدر السواده
شوكا الأذان وغاربه به سnade
ساطي وربعه قلدوه العقاده
لا صار كاربها الشتا من براده
لا هي دنون ولا بطبعه شراده
العلم كله حافظه في فواده
لا مال ك الدنيا تبين مقاده
يا شيخ ما هذي للأجواد عاده
الناس ما يومن بوايق اعهاده
عز الله أنك سالم من سواده
عندك ولا يازن جناح الجراده
يا حيف يا أهل المرجله والقياده
لقاح قبسون قمعها زناده
تلقح ولا يدري بحزت اولاده
وكلن بحد السيف ياخذ مراده
من خلقت الدنيا طمعها فساده
يبي القراد ما يريد السعاده
وكم نار أجلاويد يحتر سواده
والنفس ما تنسى طواري مراده
عيّت قبول النوم فوق الوساده
وكنه لجأ بالموق شوك الكداده